

لسان العرب

(عضم) العَضْمُ في القَوَسِ المَعْجَسِ وهو مَقْبِضُ القَوَسِ والعَضْمُ والعَجَسُ والمَقْبِضُ كُلاهُ بمعنىً واحدٍ والجمعُ عِضامٌ أنشد أبو حنيفة زاد صَدِيدٌ ساها على التَّمامِ وعَضْمُها زاد على العِضامِ والعَضْمُ خَشْبَةُ ذاتُ أَصابعِ تُذَرِّى بها الحِذْطَةُ قال الأزهري والعَضْمُ الحِيفَرَةُ التي يُذَرِّى بها قال ابن بري العَضْمُ أَصابعُ المِذْرَى وعَضْمُ الفِدانِ لَوِجُهُ العريضُ الذي في رَأْسِهِ الحديدةُ التي تَشَقُّ الأَرْضَ والجمعُ أَعْضِمَةٌ وعِضْمٌ كلاهما نادرٌ وعندي أَنهم كَسَّروا العَضْمَ الذي هو الخَشْبَةُ وعَضْمَ الغَدانِ على عِضامٍ كما كَسَّروا عليه عَضْمَ القَوَسِ ثم كَسَّروا عِضاماً على أَعْضِمَةٍ وعِضْمٍ كما كَسَّروا مِثالاً على أَمْثِلَةٍ ومُثْلٍ والظاءُ في كل ذلك لغةٌ حكاها أبو حنيفة بعد أن قدَّم الصَّاد وقال ثعلب العَضْمُ شيءٌ من الفخ ولم يُدَيِّنْ أَيُّ شَيْءٍ هو منه قال ولم أَسْمعه عن ابن الأعرابي قال وقد جاء في شعر الطَّرمَّاح ولم ينشد البيت والعَضْمُ عَسِيبُ الفَرسِ أَصلُ ذَنَبِهِ وهي العُكُوةُ والعِضامُ عَسِيبُ البعيرِ وهو ذَنَبُهُ العِظْمُ لا الهُلْبُ والجمع القليلُ أَعْضِمَةٌ والجمع عِضْمٌ قال الجوهري والعَضْمُ عَسِيبُ البعيرِ والعَضْمُ خَطٌّ في الجَبَلِ يُخالفُ سائِرَ لَوْنِهِ وقول الشاعر رُبَّ عَضْمٍ في وَسْطِ ضَهْرٍ قال الضَّهْرُ البُقْعَةُ من الجبلِ يُخالفُ لَوْنُها سائِرَ لَوْنِهِ قال وقوله رُبَّ عَضْمٍ أراد أَنه رأى عُوداً في ذلك الموضع فقَطَّاعه وعَمَلَ به قَوَساً والعَضْمُومُ الناقةُ الصَّليبِيَّةُ في بَدَنِها القَوِيَّةُ على السَّفَرِ والعَضْمُومُ بالصاد المَهْمَلَةِ الكثيرةُ الأكلِ وامرأةٌ عَيْضُومٌ كثيرةُ الأكلِ عن كراع قال أُرْجِدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْضُومٍ والصاد أَعلى قال أبو منصور هذا تصحيفُ قبيحِ والصوابُ العَيْضُومُ بالصاد كذلك رواه أبو العباس أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي وقال في موضع آخر هي العَضْمُومُ للمرأةِ إذا كَثُرَ أَكْلُها وإِنما عَضْمُومٌ وعَيْضُومٌ لأن كثرةَ أَكْلِها تَعَضُّمُها من الهُزالِ وتُقَوِّىها وأَعلم